

أربعة تسعة

نصوص شعرية 2025

للشاعرة نورا الهاشمية

المقدمة

الشعر في وصف الحبيب

سر مقدس..

إيكم أعظم أسرار

الإهداء

إلى فارس شمس

مع الحب 

على لوحة الشطرنج

على ساحة الشطرنج تقابلنا
الحب سلطان ، وجنودي خدم
ويوم إني غلبت تواعدنا
جنودك لي ، وأحقادك عدم
لو أني خسرت الخيل
تراني أجيك على الجمر حافي قدم
وإن طاحت قلاعي يوم
بسهام جندك
أفتح أبواي إليك ، وأجيبك ندم
وإذ ركبت الفيل
أصوب سهامي في وزيرك
وأربط جنودك بدم
وإن طاح سلطانك
أعين سلطاني عليك

وان غيرك صدم

**

دم الحب

يا الدم إلي يجري في العروق

أبي أسألك

تكفى جاوبني

ما حاجتي بك؟

وحبيبي معي دومن يناجيني؟

أبي أسألك
يوم إنك تمر على القلب
ما حالته؟
وحبيبي من سنتين جافيني؟

أبي أسألك
ما تعرف عن الحديد إلي
قبل ساعة فيك مر
متى ينلان؟
متى يندم؟
متى بالهوى يناديني؟

أبي أسألك
يا الدم إلي يروي عروقي
ما تعرف عن الحب

متى يسكن وظلم الليل كاويني؟

**

دعاء

أنام وعلى لساني حكي
أبي أحكيه في أذنك
ويوم أتذكر فراقك
أناجي الرب دخیل اسمك

يا رب الدود في جسد أيوب
أرزقني قربه بحلمك وعلمك
يا رب الدرع في صدر داؤد
لينلي هالقلب بأذنك وفضلك

وفي وسط هالليل
أشوف النور من قبر جدي
يواسيني
ينادينني
ويمسح دموع العين
ويوعدني بحب
يليق بقدري وقدرك

**

من الغلطان؟

في وسط هالليل أنا شارد
وقلبي بالهموم ينام
أنا تعبان من حب
يلعب روجي بكلامه

وعقلي وسط هالحرب يعق علوم

ويتسأل بصوتٍ

في سكون الليل أدرا به

ويصرخ في أذن هالهم

منو الغلطان؟

وأنا داري بأن القلب بيسامح

ولو إني أنا المظلوم

وأن الزمن بيدور

ويتوقف على قدر بنرضابه

وأني صابر صبر أيوب

ولو قلبك ما فتح بابه

**

مؤامرة كونية

أنت والكون في الهوى ضدي
وأنا والقلب مع الروح في صفك
إذا كنت تركض باغي الدنيا
أنا أبغي دوم أنام في كفك
تراك تشوفني في الهوى حيران
وأنا أشوفك كاتمن هالحب في صدرك
إذا ترضى ترحل بدون وداع
أنا صابر صبر أيوب في حبك
وإذا تبغي الوصول وقلبك الملتاع
تراني حافظن في الهوى رسمك
وإن كنت عايشن دوني ومرتاح
الله الغني غانين اسمي عن اسمك

**

معمعة النور

خمس سنين أنا أنادي القمر

وهو ساكت!!

وروحى وسط هالليل منزوعه

وأنا عارف بأن النور

لو يحكى ما ترك وسط هالقلب من ظلمه

وأنا أدري بأن النور له وقتٍ

مات فيه أصحابه

وأن الليل كثر من أتباعه

وأن النور له حداً

لو خانه الدهر

مات وهو يبكي على نصله

وأن النصل نشوفه في السماء موجوع

وهو يشكى للقمر حلمه

وأن القمر لو ينطق وأنا أناديه
لمات القلب من همه!

خليك يا القمر ساكت
وخلي النور ما ينطق
والصمت أحيانا أكثره عبره

**

أربعة تسعة

طول الليل أنا مهموم أتسأل
فقير وجيبي خالي وفاضه
سمعت القلب يسعفني
ويناول اليد مفتاحه
ويهمس لي في ظلام الليل

انسي الهم وخليني على بابه
وادعي له في عقده الثالث
يا رب يبارك أيامه

نمت الليل بعد هم
وصحيت الفجر وأنا بحلم
وشربت الحب من كأسه
يا خمر الحب لا تسكر
قلبي يصلي اليوم في محرابه

جيوب الفقر ملعونة
وجيب الحب عامر بأحبابه

**

بطل وغي

يشوفك العالم رجل عادي
وأنا أشوفك في الوغي عادي
وأن ظنوك حمل على الحب ضاري
أنا أظنك في الأرض أسد ضاري
وإن حسوك ليل في النور ساري
أن أحسك للوطن مثل شراع وساري

**

مناجاة وحب

أنا نائم وقلبي صاحي يتألم

أذكر الله في الخلوة
وأنادي وسط هالليل
يا رب الكون لك وحدك
وهبت القلب
وبك وحدك قهرت الهم

أنا واقف وسط بابك
رافع يدين الفقر في محرابك
صارخ بصوتٍ في ظلام الليل
من قوته يسمعه حتى الصمّ

يا رب أعوذ بك من ذنبٍ
يعق علومه في جوفي
ويتركني وحيد أصارع الدنيا
وأفكاره تفت القلب مثل السمّ

يا رب إن قلت صدقني
ترا القلب لك وحدك
وما يستاهله أحد غيرك
وهو صاحي على ذكرك
بهمسه ينبض
وبآخره يجري فيه الدمّ

يا رب ترى الذكر لك مني
والقلب ما خلا منك
يا رب ثبتني بين رفع وضمّ

وبعد طول هاالخلوة
رأيت النور يسعفني
ويلف القلب بالسلوه
ويوعدني برزقٍ من واسع أبوابه
يوصل لحتى العمّ

**

هزریان مومجمع

ویش استفدت یومک تضرني
تبغي قلبي يشكي لك همومه
والله جنبي وما يخلني
وأنت عبدٍ أضعف من جنوده
تبغي تأخذ عمري مني
عقلي يعرف كل حدوده
وإن ما حشمت كبر سني
ترى النهاية قبر ودوده

**

سهم حبك

الكبر مانعك عني
وما حيلتي في الحب غيرك
سهم حبك مثل سني
لنخلع توجعك عينك
تبغي ترحل خذها مني
ما في غيري يعز زينك
وإذا اخترت حسن ظني
أكون لك مثل ساعدينك

**

شوفتك

يا حبيبي وين كنا وين صرنا؟
شوفتك في العيد مثل نقش حنّا

تبغي ترحل تبغي تطغى
وأنا دوم أحلم كيف بنّا

روح إسأل يوم تبغى
ما بتسمع إلا الخير عنّا

أنا أشوفك روح عمري
ومثل ما صانوك صنّا

رأية السلم

يا بو سلطان الهم في قلبي مثل الحجر
وأنت لمثلك القمر يشكي
يا بو سلطان خمس سنين مانعني الكبر
وأنت سيد وفي قلبك أنا أبكي
يا بو سلطان الصاحب قلبه أسود فجر
وأنا أحب الخير والطيب وأنت تدري
يا بو سلطان روجي أضناها القهر
والحزن والغم في الدم يجري
يا بو سلطان تراه الوجه يأكله العمر
وأنا أحلمك نور في الليل يسري
يا بو سلطان أنا أشكيك وأضريلك صدر
وقلبي بسهام الحب تدمي
أنا واحد من المليون يشاهده البصر

وسيوف قلبي للحجر تدمي
وأنت ون صادتك العين من كل البشر
أشوف اسمك في عيني مثل اسمي
أحبك يا بو سلطان كل ما مديت النظر
وأرفع راية السلم بدري

**

نراء وحرء

يا أبو يوسف متى ما الهم يحويني
أنام أتخيله جنبي
وأصحى في ظلمة الصورة
وأرد أنام وما أقوم يا بو يوسف

يا أبو يوسف هموم الدنيا تضنيني

ووجدہ یونس الوحشۃ

یا أبو یوسف تولومونی
وعذابی ظالمن ما حد مثله
یا أبو یوسف صورته تسلي وجدانی
ونور عیونه یسعدنی
یا أبو یوسف تراکن جامدن مثله
وهو جامدن فی شکل ثانی

بید و آلم

أنام وأسبّح الباري
وصورتك عالقه في بالي
أحبك يا بو سلطان وأتمناك
وريثن لعرشي الحالي
عرشن من شرف يوسف
وسقفن من ورق بالي
يا بو سلطان سلاحك عيونك
وروحك في عالمن ثاني
يا بو سلطان لا تظلمني
وتقهر ضعفي وتدراي
يا بو سلطان أنا وردة
وأنت الفارس الباقي
يا بو سلطان ترى وجدك
في الحشا جمره كاوي
يا بو سلطان أترك كأسك وناجي
عسى ربي يقربني

ويرزقني
وأموت فحبك
شهيدن في وسط فاني

**

6 شهرور

ست شهرور وأنا مسجون
وعمري في الزمن فاني
ست شهرور وأنا أنتظرك
تحطم أقيود وسلاسل
ربطها العادي البادي
ست شهرور وأنا أسهر
وعيويني يارقها وجع سادي
ست شهرور ولم تسأل

وقلبك عني مو داري
ست شهوړ وأنا بايع
ست شهوړ ولا شاري
أبيع القلب يا محبوب
بكم شاريه يا فؤادي؟

**

حب صامت

لي سنتين وأنا أحبك ولا حد داري
لي سنتين وأنا أتخيلك فارسي وزادي
لي سنتين يا بوسلطان وأنا مغليك
لي سنتين يا بو سلطان وأنت في العمل ساهي

يا بو سلطان تراه مالي في الهوى ثاني

يا بو سلطان لا توجع
وأنت الفارس الضرغام
في الورى همّام
وفي الحرب عادي

يا بو سلطان قلبي كاتمن سري
وسري في الحشا مغليك
وأنا وإن شريت الحب
لو تجي بعد سنتين
تشكي لي لجروح
لأصخ وفي وسط هالليل وأنا مالي؟

**

أنا وأنت والظلم

يذكر التاريخ قيس وليلى
وقصتي وياك يذكرها الظلام
يا سليل المجد يا قوي العهد
يا وريث العزم يا عالي المقام
أشهد أني حيل أحبك
لو أصرخ بها وسط الأنام
لو يسجنوني وسط قلبك
أفرشها ورود ووسطها أحط المنام
وأغلق البيان وأغلق في سقفها
لوحة حبيبي عاليا فوق السنام

**

سكر

قهوتي من دون سكر

لو يمر طيفك عليّ
يا الهوا ألي أتنفسه
لو يمر بين إيدي
يا الياسمين إلي يعطر
قلبي وروحي الأبيّ
يا السايس إلي يعتلي
شمسن نورها يوصل دبي
يا الفارس إلي يمتطي
صهوة جوادٍ سرمدي
قهوتي من دون سكر
لو يمر طيفك عليّ

**

حب أيري

الحب ما هو بيدي ولا بيد البشر
الحب حبلن من الرحمن مدّه
لا تعاتب القلب إذا جاك الخبر
الشوق في جوفي وصل حدّه
الله يحفظ قلبك من كل شر
قلبي معك لو الكون ضدّه
أجيك حافي والدنيا جمر
وأشريك برقم عند قارون عدّه
وجهك في ظلمة الليل البدر
ونور قلبك في السما ندّه
لو رحلت لأبكيك طول العمر
وأنعيك بقصيدٍ ما أحد قدّه

**

هيرة الحب

كم لي في السجن مكتوم
وصدري من حبك ملاً جوفه
كم لي أتكلم وجسمي المحموم
يصرخ وسط هالليل من خوفه
يأكلوني ولحمي عند الملاء مسموم
وقلبي بينهم أسد كسر خوفه
أحبك وقلبي بالصبر مزموم
وعقلي ساهرن كأنه الطوفه
أشوفك وسطنا كأنك المظلوم
وأدعو الرب عسى بالحب من شوفه
أنا أحبك حبن في الحشا مضموم
وأهديك شعرن كامل وصوفه

**

زهرة الجوف

أحبك وبيننا أمد ودهور
أحبك وأهديك أحلى زهور
يا زهرة حشا جوفي
وبعدك مشعلن خوفي
يا أحلى من وطأ لبنان
وأجمل ما حوى البستان
يا زهرة قلبي يا حنان

تبي ترحل خذ معك روحي
وأترك عطرك في حشا جوفي
أنا أحبك وربي المنان
أحبك يا أحلى حتى من عمان

أحبك وما أبي غيرك
وكثر الله من خيرك
أحبك يا أحلى من ولد عدنان
وأحلى ما حوى البستان
أحبك يا فدى لونك

**

أحبك وكفى

أحب الشهد في شفتيك
أحب الحزن في عينيك
أحبك حينما تصدح
أغاني الحب في أذنيك
أحب الأرض التي توطئ
وتمشي بها على رجلك

أحبك ونار الشوق تأكلني
وقلبي وقلبك هم قلبيك
أحبك حينما تضحك
ويبدو النور من سنك
أحبك أحيانا ولا أدري
أتحملني قدمي أم قدميك

**

عصفور الحب

يومن صدح عصفورك أف قلبي
فرشت لك روجي وشكيت ل ربي
لعب فيني حبك ولعبت بحبي
ما أبي يفرقنا العمر
ولو بسبك وسبي

اللّٰه حبيبي يحدّ الشر

عن دربك ودربي

**

تحنّة وحب

كيف أهنيك وإنت بعيد

وقلبي خافقن يي قربك

رحلت قبل ما تودعني

وأنا مدري سبب بعدك

ولي خافقن متلهف وملهوف

وهو عايشن على ذكرك

ترى موجوع وليلي هموم

أسهر لوحدي على شرف حبك

لا تفتكر أنساك يوم

أقتل قلبن وقف ضدك
تروح عني وعيني تنوح
وروحى كطيفن وقف حدك
الوصل بيتن بنيته بروح
أنهدت صروحه على قلبك

**

صرى المومجى

ويش صار خلاك تحظرني
وأنا سنتين أحفظلي جوالك
الحين صرت ما عدت تعرفني
وقبلها كنت من أول أحبابك
الله يلعن حبي عنك ويصرفني
يومن دخلت أجري في سردابك

ترى صدك عن دربي يمزقني
يا ليتني أعرفك وأعرف أسبابك
صمتك كوحشن راح ينهشني
وترك سيرتي علسان أصحابك
الله وحده يعرف حبي وينصفني
وإن كشرت يومن لي عن أنيابك
روح عني الله يسعدك ويسعدني
ضيعت عمري وأنا واقف على بابك

**

شذرات في الحب

1

كلما أجي أشكي

أشوف الحب في عيونك
واغير الموضوع وأنا أبكي
لعل الروح والقلب يفدونك

2

تشوف في عيوني الحيره
وأشوفك بالصبر كاتم
وكلما صرخت محتاجه
تنقلب رغم الفقر حاتم
وتسندني على ظهرك
ولاتسمع لعاذل وشاتم

3

تواسيني وأنا موجوع
وإن سألتك مالك حبيبي؟
تغير الموضوع!

ولا واحد عارف وفاهم
من فينا المخدوع
أمشي معك رغم الظلام
رغم أن الطريق طويل
والموت جائز ومشروع!

**

الحب فُبَّاح

عايش على الوجد وأعد أيامي
وأقتات على خبزٍ من صنع أحلامي
وأترجى القدر يرحم
والموت يسعفني
وما أرى إلا الحزن
يولد آلامي!

أنا موجوع وصابر
وأتألم وقلبي يكابر
وأعد نجوم أحزاني
في سما المستقبل المجهول
وما لي أحد خابر
يخبرني عن الأفراح
كيف الوجد يرتاح
إذا قلبي الموجوع باح
والحب في سماي لاح
وكل الوجد في روجي
غادر وراح
ويصرخ عقلي الموجوع
في وسط هالليل
ترى الحب يا صاحبي ذبّاح!

شوفتك حب

شوفتك بالدنيا لي حب وحنان
وسندتك للظهر لي روح وأمان
وهمستك في وذاني صوت عصفور وكمان
وما يغفو لي جفن
إلا إذا شفتك في يومي ثمان
أطالع عيونك لنظرتك
كأنها جيشٍ يحاربني بسيف وسمان
وإذا سمعت الصوت ما أمله
صوتن كأنه للوجع مثل تكبير وأذان
أنا أحبك وما أبغي إلا ودادك
وأن تسمع بحبي ربوعك يا عمان
ويوصل همس حبي وصوته
ويتعدى حدودك إلى أرض اليمان

**

نار الحب

أنا أحبك ولا داري
وأصرخ في وسط هالليل يا باري
أبيع القلب بيديني
وأترجى القدر يرحم
ويرسلي أحد شاري
أنا متعودة على الهم
وقلبي على الوجع ضاري
روح أرحل إذا تبغى
الله يطفى في الحشا ناري
روح أرحل ولا ترجع
وإن كان القلب للبيع
تراه بس في الحلم ساري

روح بعيد يا بعدي
الله وحده يرد لي ثاري
أنا باكر أنا أنساك
تراه حبك مش أعظم أسراري
أنا مبسوط من دونك
وعايش أحلى أيامي
إذا يهملك تعرف ل أخباري
روح أرحل ولا تسأل
الله وحده يطفى لي ناري

**

راحة قلب

أنا سهرانة مرتاحه
وايديني تلعب بمسباحه

أشوف الحب في عيونه
أنا يا لبي مجنونه
يجعلني فدى صوته
وما أحيا بعد موته
كل يوم أنا أدعيه
وإذا توجعت أشكيله
وما أنام إلا إذا شفته
وع جبينه أنا بسته
يا عالم ترى أحبه
وينبض قلبي بسبه
يا رب ألقاه بالجنه
بفضل ربي ومنه
يا رب تتحقق أحلامي
وتزول بحبه آلامي
أنا أحبه ولا غيره
ترى عايش على خيره

**

تخري الحب

أنا أحبك وأتمنأك
ولا قادر على فراقك
يا علي أفديك وأتفداك
لا تفتكر لو رحلت أنساك

لا تختبر في الجوى صبري
تري أضيّع عمرك وعمري
وإن تصدق في الهوى ظنوني
لروي العالم كله جنوني
وإذا ترحل بعد حبي
جرب أنا أتحدأك

أنا موجوع أتألم
ومن حبك أنا أتعلم
أشوفك أغلى من جوفي
وأدفن في الحشا خوفي
وإذا فكرت تغدري
قرب أنا أترجاك!

**

وعزّ وغرر

قبل سنتين واعدني
إذا حنيت أسولفلك
ما كنت أدري بتغدري
وترحل قبل ما أشرحك
روح بعيد لا توجعني

يمين الله ما أرجعك
وإذا فاكراً بتكسري
نجوم الظهر ترى أقربك
وإذا تسمع لعذالي
ما لي عازه أضحك
ترى بعادك ما يجرحني
أشوف أنساك أحسلك

**

حب وصال

حبك أف دمي سري
عائش فقلبي عمر
تعال نترك ما جرى
ونملاً الدنيا سمر

روحي على حبك ضرى
يفداك قلبي وما ضمير
سبحان من سوى وبرى
يا وجه ضيه كالقمر
يا لبي القلب وما شرى
يوم حبك فروحي ثمر
إنت الثريا وناسي ثرى
مخلوق من قشطة وتمر

نجوم الحب

إذا فاكراً أنا أحبك
ترى غلطان يا بعدي

أنا ميت ترى بسبك
وشوقي وصل حدي
روح إسأل إذا تبغى
وأسأل عن أمي وجدي
أصلي للمجد سلم
ونجوم السما ندي
أشيل الحمل على كتافي
وأعيش العز من كدي
وتسألني تشيليني؟
أشيلك وإن كان القدر ضدي

**

قلب کا لکھ

يا حب يوجع إذا مر ذكراه

ويا حنيننا يذكركني بخطايا
عزیز نفس ما أعض یمناه
وإن خاني على رووس البرايا
لي قلب صابرٍ من الصخر بنياه
قاسٍ جسورٍ ما يخشى المنايا
عایش لوحدي بدونه وبلياه
وأوجاعي وإن طالت كأنها مطايا
يا وجع عيني ويا سهري ويا ليلاه
كلي تعب أنهكتني الرزايا

**

حوبة الحب

يا طيف مثل النسائم هبوبة
يرفرف على شراع الود صوبه

تشتاق يشتاق قلبي وثوبه
ترى ناري بالحب شبت شبوبه
هائم كالمریض إلى تارك حبوبه
وإن حاولت تغدر ترى للحب حوبه
يمهل دقيقة يا دوب دوبه
من حنظل وعلقم مخبوز شوبه
ما ينسى ويصفح إلا بصلاة توبه
وإن بغيت الود ترى أبغیه نوبه
نشرب سوا من كأسه وكوبه

تم بحمد الله

